

عبد الناصر الى الملك حسين

٢٠ سبتمبر ١٩٧٠

(الرسالة الثانية)

جلالة الأخ الملك حسين بن طلال:

لقد تلقيت من الفريق محمد صادق أنه بعد جهد طويل وبعد مخاطر عديدة تمكن من ترتيب لقاء مع الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين وذلك ضمن مهمته التي كلف بها من الإخوة معمر القذافي وجعفر نميري ومنى والتي تستهدف وضع حد للحرب الأهلية في الأردن.

ثم علمت الآن أن مكان الاجتماع يتعرض هذه اللحظات لقصف عنيف من جانب عناصر من الجيش الأردني وذلك وضع أعتقد أن جلالتم لا يمكن أن ترضوا به أو تقبلوه. كما أن جميع العرب، معكم ومعى، فى أنه وضع لا يمكن لأحد أن يرضى به أو يقبله. إننى أناشدكم مرة أخرى أن تساعدونا على تفويت هذه المحنة بما ألحقته بنا جميعاً حتى الآن من آلام وكوراث.

إن أى خطأ فى التقدير أو الحساب يمكن أن يجرنا الآن جميعاً الى حيث لا نريد وإلى حيث لا نريد أمتنا. وعلينا جميعاً أن نتدبر موقع خطانا قبل أن يسوقنا تداعى الحوادث الى مضاعفات بالغة الخطورة.

إننى أتمنى من كل قلبى أن تتخذوا من القرارات الفورية ما هو كفيل بوضع حد لما يجرى الآن، ويكفى هذه الأمة ما عانتها من عذاب خلال الأيام الأخيرة وأدعو الله أن يوفقكم ويسدد خطاكم.

جمال عبد الناصر